

لم آت إلهادياً للحق فمن غضب منكم لأنني لا أميل مع أهوائه فليغضب فليست طالباً غير رضى الحق الذي أعرفه والذي جئت أدعوكم إليه.

سعادة

درشة صباحية

◆ يكتبها الياس عشي

أتساءل اليوم، وقد حدث ما حدث لحارس ذاكرة تدمر الشهيد خالد الأسعد: كم واحداً من حكام العالم العربي، وأخص حكام كيانات الأمة السورية، قد قرأ ولو كتاباً واحداً لأنطون سعادة؟ لو فعلوا لما وصلت الوهابية إلى مقر دارهم، ولما نام اليهود في مخادعهم، ولا صارت فلسطين «دجاجة من بيضها الثمين ياكلون» كما يقول نزار قباني. لو فعلوا لما كان لهذا الهواء الأصفر أن يقيم في ديارنا، وأن يدمر حضارتنا، وأن يعيدنا إلى ثقافة مهجية... إلى مشهد خالد الأسعد مذبحاً، مقطوع الرأس، في ساحة من ساحات تدمر ما زالت شاهداً على كبرياء زنبوبيا.

صينية تنجو من السجن 10 سنوات لحملها 13 مرة

تمكنت امرأة صينية تبلغ من العمر 39 سنة من الإفلات من عقوبة السجن لمدة 10 سنوات بحملها 13 مرة على التوالي. وكان حكم السجن قد صدر بحق المرأة في تشرين الأول 2005 في أروماتشي بمنطقة شينغيانغ، بتهمة الفساد، إلا أنها تمكنت من الإفلات من السجن بسبب حملها آنذاك. وظلت المرأة تحت المراقبة في فترة حملها وكانت قد أجهضت جنينها في ذلك الوقت، وعند انتهاء فترة المراقبة قالت للمسؤولين إنها حامل للمرة الثانية وذلك لمعرفة بقاها بالقوانين الصينية تمنع سجن النساء الحوامل. وكررت المرأة حملتها على مدى عقد من الزمن، وقالت إنها حامل لـ 13 مرة من دون معرفة عدد المرات التي أتمت فيها حملها وتم الإنجاب فعلياً، وفي نهاية المطاف دخلت المرأة السجن بعد أن أمرت المحكمة بتنفيذ الحكم عليها.

الانتخابات



آخر الكلام

سورية: مسارات متعددة لميدان واحد

◆ وليد زيتوني

تسارع الحراك السياسي الدولي والإقليمي لإيجاد حلٍّ للآزمة السورية يترافق مع محاولة بالغة على جبهات القتال الداخلية. وهي مرحلة طبيعية لو كانت في ربع الساعة الأخير من الصراع. غير أن الظروف لا تبدو حتى الآن كما يجب أن تكون عليه على رغم الوارد الإيجابية المنطلقة من تفاهات دولية، دولية، ودولية - إقليمية، وإقليمية - إقليمية. لأن هذه التفاهات بطبيعتها تأخذ بالاعتبار مصالح هذه القوى الكبرى البعيدة المدى من المصلحة الأساسية للشعب في سورية المتمثلة بوحده وأمنه وكامل سيادته على أرضه، وحقه في اختيار قيادته.

إن معظم المسارات والمبادرات التي حصلت وتلك المتوقعة حصولها في المدى القريب، ليست سوى محاولات جمع لقوى لا تملك أرضية مشتركة تنطلق منها حوار جدي حول مستقبل سورية. باستثناء السلطة القائمة يتعذر في الواقع إيجاد رؤية قابلة للتطبيق في ما يخص السيادة والاستقلال والانصهار الوطني والاجتماعي، بل على العكس، فالقوى المسممة معارضة هي في الواقع إما صدى لمشايخ خارجية تعكس مصالح هذا الخارج أو طموحات سلطوية على قاعدة أثنائية بحتة. هذا التوصيف لا ينطبق على «داعش» و«النصرة» ومن هم على شاكلتهما ونموذجهما، كونها أدوات خارجية بامتياز تنظيمياً وإدارياً وتمويلياً، إضافة إلى الدعم المالي والتسليحي، وبالتالي هي خارج الحساب في المعادلات المطروحة لمسارات الحل على رغم أنها القوى الأساسية في القتال على الأرض.

فجنيف 3 يبدو بعيد المنال الآن أو ربما مستبعداً خوفاً من الفشل الذي سينعكس على الواقع الميداني، وهذا ما سرّع في تحريك المسارات الأخرى. لقاءات موسكو، حركة دبي ميسوتورا التابعة للامم المتحدة، وإلى حد ما المبادرة الإيرانية وإن لم تطلق رسمياً.

هذا الحراك السياسي مترافق مع محاولات تركية و«إسرائيلية» للدخول على الخط من الواقع الميداني.

حاولت تركيا الاستفادة من الاتفاق النووي الإيراني مع الغرب من جهة واتفاقها مع الولايات المتحدة من جهة أخرى، لاستخدام قاعدة «انجريك» مقابل السماح لها نسبياً بمنع قيام كيان كردي ثان على حدودها الجنوبية الشرقية تحت مسمى محاربة الإرهاب، فأطلقت مشروعها الباطني بالسيطرة على شمال سورية تحت عنوان المنطقة الآمنة. هذه المسألة لم يوافق عليها الأميركي بالشكل الذي تريده تركيا لأسباب تتعلق بالسياسة الأميركية تجاه الأكراد. كما أن إقدام تركيا على تنفيذ هذا المشروع استغنى الروس في لحظة تقارب دولي وإن كان محدوداً. فكانت الرسالة الروسية واضحة بإرسال طائرات ميغ 31 ومدافع 130 لسورية إضافة إلى أسلحة حديثة وذخائر، ما يمكن سورية من تغيير المعادلة العسكرية شمالاً ووضع حدٍّ لأحلام المنطقة الآمنة. نتيجة للتراجع التركي شمالاً وبعد انهيار جبهة الزيداني، وبالتالي منطقة القلمون، دخلت «إسرائيل» على خط الدعم العسكري الميداني عبر قيامها بضربات جوية لمصلحة العصابات المسلحة في محاولة لرفع معنويات هذه العصابات من جهة ومن جهة أخرى لتأكيد حضورها في أي من مسارات الحل المطروحة. أما في الجبهة الجنوبية الشرقية فما زالت أدوات التحالف السعودي - الأردني - «الإسرائيلي» وبإشراف وتخطيط القيادة الأميركية تسعى إلى تحسين وضعها وزيادة تيرة الهجوم في درعا وريف السويداء من دون طائل.

باختصار، إن تحقيق إنجازات عسكرية في جهتي سهل الغاب ودرعا يأخذ أهمية كبرى في ما يتعلق بإسقاط مقولة حماية الأقليات التي هي المدخل الطبيعي والقطعة المخفية للتدخل الخارجي. هذه المقولة التي استخدمها الغرب جيداً في الكيان اللبناني، يحاول الآن تعميمها على امتداد كيانات الأمة السورية. إن الامتيازات التي تعطى للطوائف والمذاهب والائتبات هي في الواقع امتيازات تعطى لدول خارجية تدعي حماية هذه الطوائف وهذه المذاهب وهذه الائتبات، هي بالتأكيد مفتاح شرذمة المجتمع وانقسامه، هي العامل القاتل لنهوض الأمة والدولة والمؤشر لقدان السيادة والاستقلال.

اكتشاف أول «دواء ذكي» في العالم يطور قدرات المخ



عقار «مودافينيل» يعد أول دواء في العالم من النوع «الذكي»، وفقاً لباحثين من جامعة أكسفورد وكلية الطب في جامعة هارفارد، الذين أكدوا أن هذا الدواء يعزز فعلاً من أداء المخ ويزيد قدراته. وأجرى العلماء 24 دراسة على العقار «مودافينيل» الذي يُعزز اليقظة ويستخدم لعلاج حالات الخدار والتعب المفرط واضطرابات النوم الناتجة عن تغيير نوبات العمل.

وخلصوا من خلال جميع هذه الدراسات إلى أن هذا العقار يمكنه فعلاً تحسين عمليات صنع القرار وحل المشكلات داخل المخ، بل وربما يجعل الناس يفكرون بإبداع أكبر.

وقال الباحثون إن الدواء آمن إذا استعمل لفترات قصيرة المدى، لكنهم أقرّوا أن هناك بيانات محدودة عن آثار استخدام هذا العقار على المدى الطويل. ويعد بذلك «مودافينيل» هو أول «دواء ذكي» يُعلن فعاليته في العالم، له قدرة على تحسين الذاكرة واتخاذ القرارات الصعبة وحل المشكلات، إلا أن العلماء يحذرون من أن هذا الاكتشاف يثير تساؤلات أخلاقية خطيرة حول الكيفية التي ينبغي من خلالها أن يتعامل المجتمع مع هذا الدواء.

وقال الدكتور روبريدو باتيديا من جامعة أوكسفورد: «مودافينيل يمكنه بالفعل تعزيز بعض الوظائف المعرفية للمخ، وهذه هي المرة الأولى في العالم التي يكون لدينا فيها محسن معرفي لا يبدو أن له آثاراً جانبية ضارة من الناحية المعرفية أو النفسية أو العاطفية أو الجسدية». ويعد العقار «مودافينيل» ذو شعبية كبيرة في الجامعات في جميع أنحاء المملكة المتحدة والولايات المتحدة، حيث يقوم الطلاب عادة باستخدامه عند مراجعة الامتحانات، وأظهر استطلاع أجرته صحيفة طلابية بجامعة أكسفورد أن واحداً من كل أربعة طلاب في الجامعة يتناول مودافينيل، وأيضاً الأمر نفسه في جامعات أخرى مثل نيوكاسل وليدن.

كذلك، ذكرت أخبار أخرى أن العقار يستخدم من قبل طياري سلاح الجو الأميركي لمساعدتهم في البقاء بحالة تأهب خلال الرحلات الطويلة.



وبحسب قول البروفيسور، فإن تلك التجربة ستساعده في الإدراك الأفضل لمعبوده باوي.

بروفسور بريطاني يقرّر تقمص شخصية المغني ديفيد باوي

قرر ويل بروك، بروفيسور جامعة كينغستون البريطانية البالغ من العمر 45 سنة، تقمص شخصية المغني ديفيد باوي لمدة سنة. وقسالت صحيفة «The Huffington» البريطانية إن البروفيسور سيقوم خلال هذه الفترة بأداء شتى الأدوار التي كان يلعبها النجم مغني الروك البريطاني المشهور ديفيد باوي (ولد عام 1947).

وكان بروك قد نشر بعض الصور الفوتوغرافية في مدونته على تويتر يظهر خلالها البروفيسور متقمصاً دور المغني.



مليونير يستبدل لوحات سيارته بأخرى مزيفة ليتجنب المخالفات المرورية



اتبع رجل أعمال بريطاني كبير طريقة جديدة في تجنب الحصول على مخالفات مرورية بعد أن استبدل لوحات سيارته الأصلية بأخرى مزيفة.

استخدم جوليان كينغ (43 سنة) من منطقة برايتون، إيست ساسيكس، لوحات سيارات مزيفة غير مسجلة في إدارة المرور لأسطول سيارته الفارهة لكي يتجنب الحصول على مخالفات مرورية. وعندما اكتشف أمر هذا المليونيّر غرّم بمبلغ 12000 دولار أميركي بعد أن وجهت إليه تهمة الاحتيال.

وخرق كينغ وهو مالك شركة «ناشونال هوم بايرز» قوانين المرور مرات عدة حيث كان يوقف سيارته في أماكن غير مسموح بها. ويتألف أسطول سيارات كينغ من أفخم أنواع السيارات في العالم مثل ميرسيدس، وأودي وبي إم دبليو. وقد افتضح أمر كينغ في أيار الماضي عندما أبلغت امرأة الشرطة بأنها تلقت 15 مخالفة مرورية لسيارة ليست سيارته ولكن رقم لوحاتها مشابه للرقم في المخالفة.

وأدين كينغ والذي يعيش في منزل فاخر يساوي 3 ملايين دولار أميركي، باستخدام لوحات مزيفة والقيام بمخالفات مرورية لمدة خمس سنوات. وألغى عدد من لوحات سيارته من قبل وكالة رخص السيارات البريطانية. وقال ناطق باسم مجلس مدينة برايتون بأن المجلس تعاون مع الشرطة لجمع الأدلة والوصول إلى كينغ وتمت محاكمته ونال عقابه العادل بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوقاف 01-666314.5

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق

هيئة التحرير: نظام مارديني

أحمد طي - إنعام خروبي

المدير الفني: محمد رَمّال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج

المستشار العام

ربيع الدببس